كيري في الرياض الأحد لبحث العلاقات الإستراتيجيَّة

يبحث وزير الخارجيَّة الأميركيَّة جون كيري مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الأحد في الرياض، في العلاقات الثنائيَّة بهدف «إزالة التوتّرات» بين الولايات المُتّحدة والسعوديَّة، وفق ما أعلنت واشنطن.

يبحث مع المسؤولين السعوديين في التحدّيات المشتركة

وقالت المتحدثة بإسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بيان الخميس أن كيري "سيؤكد مجدداً الطبيعة الإستراتيجية للعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية نظراً الى أهمية التحدّيات التي يجب أن يواجهها بلدانا سويّاً".

وتابعت ان جولة كيري من الثالث الى الحادي عشر من تشرين الثاني، ستشمل أيضاً بولندا وإسرائيل وبيت لحم وعمان وأبوظبي والجزائر والمغرب.

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية التي تعتبر حليفاً أساسياً للأميركيين، حالياً تجاذبات حول إدارة الملف السوري والتقارب الأميركي مع إيران.

وقد أعلنت السعودية في 18 تشرين الأول رفضها مقعداً غير دائم في مجلس الأمن الدولي غداة إنتخابها للمرة الأولى في هذه الهيئة الأممية، في خطوة غير مسبوقة بهدف الإحتجاج على "عجز" المجلس وخصوصاً إزاء النزاع السوري.

ويأخذ السعوديون على حلفائهم الأميركيين عدم توجيههم ضربات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن رئيس جهاز الإستخبارات العامة السعودية الأمير بندر بن سلطان آل سعود قال لدبلوماسيين أوروبيين أن الرياض ستقلّص تعاونها مع وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) لتسليح وتدريب المقاتلين المعارضين السوريين بالتعاون مع فرنسا والأردن.

لكن مسؤولاً أميركياً شدد الثلثاء على ان العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ما زالت قوية، مستبعداً المعلومات الصحافية التي تحدثت عن رغبة الرياض في الحد من تعاونها مع واشنطن في شأن سوريا.

ورداً على سؤال عما اذا كانت السعودية أبلغت الولايات المتحدة بمثل هذا التغيير في السياسة، أكد

«سيحاول الدفع بالمحادثات الإسرائيلية - الفلسطينيّة قُدُماً»

المسؤول الأميركي "بحسب علمي، هذه الرسالة لم ترسل الى وزارة الخارجية من قِبل السعوديين".

وسيسعى كيري أيضاً الى إعطاء دفع جديد لاستئناف المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية بعد إعلان إسرائيل نيتها بناء 1500 وحدة سكنية للمستوطنين في القدس الشرقية بالرغم من رفض الفلسطينيين.

وقد نقلت صحيفة هآرتس أمس عن نائب في حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ان إسرائيل ستبني 5000 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان "حكومة نتنياهو ستبدأ بتقديم سلسلة خطط بناء في القدس الشرقية والضفة الغربية في محاولة لتعويض إطلاق الأسرى الفلسطينيين في وقت سابق من هذا الأسبوع".

وهذا الرقم يشمل بناء 1500 وحدة جديدة في القدس الشرقية المحتلة التي أعلنت صباح الأربعاء بالتزامن مع إطلاق 26 أسيراً فلسطينياً في إطار مفاوضات السلام الجارية برعاية أميركية.

واشارت هآرتس الى ان هناك مشاريع لبناء 3360 وحدة إضافية في مراحل مختلفة من التخطيط.

وسيبحث وزير الخارجية الأميركية أيضاً في المحادثات التي تجريها إيران مع مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) بشأن برنامجها النووي.

واستأنفت إيران ومجموعة الدول الست الكبرى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا اضافة الى المانيا) الحوار في منتصف تشرين الاول في جنيف بعد انقطاع استمر أشهراً.

وأمل وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أمس بالتوصل الى اتفاق "سريع" خلال الجولة المقبلة للمفاوضات النووية مع مجموعة الدول الست الكبرى في السابع والثامن من تشرين الثاني في جنيف.

ويبدو أن هاتين القضيتين الأخيرتين الى جانب الملف السوري ستحتل حيزاً كبيراً من محادثات كيري في عمان والإمارات العربية المتحدة.

وقبل التوجه إلى الرباط سيلتقي وزير الخارجية الأميركية في الجزائر كبار المسؤولين الجزائريين ويشارك في رئاسة "الحوار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة والجزائر و"الشراكة المتنامية" بين البلدين بحسب بساكي. (وكالات) ■

أميركا والأمم المتّحدة تنتقدان الإستيطان

جرافة إسرائيلية تُدمّر منزلاً فلسطينياً في القدس الشرقية

إنتقدت الولايات المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الإستيطان الإسرائيلي المستمر، ورحّبا بإطلاق الأسرى الفلسطينيين القدامى ووصفاه بالخطوة الصعبة والضرورية، فيما أعلن أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر ببناء 3500 منزل جديد للمستوطنين في الأراضي الفلسطينية.

وقالت المتحدثة بإسم الخارجية الأميركية جين بساكي إن واشنطن تعتبر أن النشاط الإستيطاني المستمر أو أعمال البناء في القدس الشرقية خطوات لا تخلق جواً إيجابياً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأشارت إلى أن إدارة الرئيس باراك أوباما لم تتغاضى عن هذا النشاط في أي مرحلة من مسار استئناف المفاوضات.

وفي ما يتعلق بإطلاق الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين القدامى، قالت بساكي إن هذه خطوة صعبة لكنها ضرورية لضمان نجاح المحادثات.

وشددت على أن ثمة خطوات لا بد للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي القيام بها، والمحادثات مستمرة، والجانبان لا يزالان ملتزمين الإطار الزمني المحدد وهو تسعة أشهر.

وأصدر المتحدث بإسم الأمين العام الأممي بياناً إستنكر فيه إعلان إسرائيل مزيداً من الخطط الإستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن النشاط الإستيطاني يتعارض مع القانون الدولي ويشكل عقبة في طريق السلام.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث بإسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن هذه السياسة مدمرة لعملية السلام ورسالة للمجتمع الدولي مفادها، أن إسرائيل دولة لا تلتزم القانون الدولي وتواصل وضع العراقيل أمام عملية السلام.

الى ذلك، اشارت تقارير أمس الى ان صائب عريقات قدّم استقالته من إدارة المفاوضات مع إسرائيل، لكن عباس رفضها. (وكالات) ■